

Distr.
GENERAL

A/53/323
31 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي
للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في
آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولا - مقدمة ٢ - ١
٢	ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٧ إلى تموز/يوليه ١٩٩٨ ٣ - ١٤
٤	ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل ١٥ - ١٦

أولا - مقدمة

١ - في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرار ٣٩/٥٢ ألف المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ". وطلبت الجمعية في الفقرة ٦ من ذلك القرار إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار.

٢ - وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٧

إلى تموز/يوليه ١٩٩٨

٣ - يعتقد الأمين العام أن ولاية المركز الإقليمي لا تزال منطبقة وأنه بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلاح في المنطقة في عصر ما بعد الحرب الباردة. والمشاورات التي أجراها مع الدول الأعضاء والمعاهد البحثية داخل المنطقة وخارجها أكدت استمرار الدعم المقدم إلى المركز في تشجيعه للحوار في المنطقة الإقليمية ودون الإقليمية من أجل تعزيز الانفتاح والشفافية وبناء الثقة وكذلك من أجل تعزيز الأمن ونزع السلاح. وفي هذا الصدد اعترف على نطاق واسع بقيمة الاجتماعات الإقليمية التي نظمها المركز.

٤ - وتمكّن المركز، في حدود موارده المالية المتاحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من تنظيم اجتماعين إقليميين رئيسيين في جاكارتا وكاتماندو. ومُول الاجتماعان بالكامل من تبرعات الدول الأعضاء والمنظمات المهمة.

٥ - ونُظّم أول هذين الاجتماعين "اجتماع الأمم المتحدة الإقليمي لنزع السلاح في جنوب شرق آسيا" بتعاون وثيق مع حكومة إندونيسيا، وعقد في جاكارتا من ١٦ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٨. وهو أول اجتماع إقليمي من نوعه يعقد في جنوب شرق آسيا. وحضره ٤٦ مشتركاً مثّلوا حكومات ومؤسسات بحثية ومنظمات غير وطنية. وكان الهدف من الاجتماع استعراض المسائل الراهنة المتعلقة بنزع السلاح واستكشاف أرضية مشتركة تقوم عليها جهود المجتمع الدولي لمعالجة هذه المسائل. وخصصت الجلسة العامة لمناقشة مسألة نزع السلاح النووي. وجرى في هذا السياق مناقشة عن دور مؤتمر نزع السلاح، والاتفاقات الثنائية للحد من السلاح النووي، والعملية التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٦ - وعقدت ثلاثة أفرقة عمل مناقشات معمقة عن مواضيع محددة. ونظر فريقان من هذه الأفرقة في مسائل خاصة بالمنطقة، مثل المناطق الخالية من الأسلحة النووية، والتعاون الإقليمي وتدبير بناء الثقة،

وانكب الفريق الثالث على البحث عن نهج مشترك فيما يتعلق بعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وستصدر وقائع الاجتماع في موعد لاحق في العدد الخامس من سلسلة "عملية كاتماندو".

٧ - وأصبح الحوار بشأن السلم الإقليمي ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي يراعه المركز بوسائل منها تنظيم اجتماعات سنوية في المنطقة، يعرف باسم "عملية كاتماندو". ومواصلة هذه العملية كوسيلة لتحديد المسائل الملحة في مجالي نزع السلاح والأمن، واستكشاف الحلول ذات التوجه الإقليمي، تحظى بتأييد قوي من الدول الأعضاء ومن الأوساط الأكاديمية في المنطقة. وأعرب أيضا عن تأييد قوي لإنشاء شبكة تقيم روابط متينة بين المركز والمتعاملين معه في المنطقة، كطريقة لتبادل المعلومات والبيانات فيما يتصل بنزع السلاح والأمن. ويشعر الأمين العام بالارتياح إزاء استمرار تقديم الدعم السياسي والمالي إلى "عملية كاتماندو" في المنطقة.

٨ - وجدير بالملاحظة أن مركز الأمم المتحدة الإقليمي حصل في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ على مركز المراقب لدى مجلس الأمن والتعاون في آسيا والمحيط الهادئ، وهو منظمة مؤلفة من معاهد أكاديمية وبحثية في آسيا والمحيط الهادئ، اعترافا بأهمية دوره في "تعزيز عملية كاتماندو". وهو أول من يحصل على مركز المراقب لدى هذه الهيئة.

٩ - والاجتماع الإقليمي الثاني هو الاجتماع الإقليمي العاشر لنزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وعقد في كاتماندو من ٢٢ إلى ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٨. ونظم الاجتماع احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء المركز. واشترك في الاجتماع خمسة وثلاثون ممثلا عن حكومات ومؤسسات بحثية ومؤسسات غير حكومية في المنطقة.

١٠ - ونظر الاجتماع في إنجازات المركز خلال السنوات الـ ١٠ السابقة لا سيما "عملية كاتماندو" التي بدأها. ونظر المجلس أيضا في الدور الذي سيقوم به المركز في المستقبل وفي طرائق تعزيز واستخدام الحوار عن الأمن ونزع السلاح في المنطقة الإقليمية ودون الإقليمية في إطار "عملية كاتماندو". وستصدر وقائع الاجتماع في موعد لاحق في العدد السادس من سلسلة "عملية كاتماندو".

١١ - وإضافة إلى ذلك، قدم المركز المشورة التنظيمية والفنية إلى جمعية الأمم المتحدة لليابان في تنظيم ندوة كانازاوا الرابعة لجنوب شرقي آسيا، المعقودة في كانازاوا في اليابان من ٢ إلى ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وتناولت الندوة عدة مسائل لها صلة مباشرة بالمنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك إمكانية إنشاء منظمة إقليمية للتعاون الأقاليمي، والتعاون في شبه الجزيرة الكورية، والتعاون الأقاليمي من أجل حماية البيئة، والعلاقات الاقتصادية الثنائية. وأجرى أيضا مناقشة حول موضوع الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين. وحضر مدير المركز هذه الندوة.

١٢ - ونشر المركز في العددين الثالث والرابع من سلسلة عملية كاتماندو وقائع اجتماع كاتماندو الإقليمي لنزع السلاح لعام ١٩٩٧ عن مسألة نزع السلاح النووي في فترة ما بعد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومؤتمر سابورو لعام ١٩٩٧ عن جدول أعمال جديد لنزع السلاح والأمن الإقليمي.

١٣ - وبناء على طلب الجمعية العامة في قرارها ٢٨/٥٢ قاف، الذي طلب إلى الأمين العام أن يقدم المساعدة إلى بلدان وسط آسيا في إعداد شكل وعناصر اتفاق بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، نظم المركز عدة اجتماعات غير رسمية لبلدان وسط آسيا خصصت لتبادل الآراء بشأن كيفية تعزيز هذه المبادرة. ونظم المركز أيضا اجتماعا لفريق خبراء برعاية الأمم المتحدة، في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨ في جنيف لمناقشة البنية الأساسية وعناصر اتفاق يبرم في المستقبل في هذا المجال. وعقد يومي ٩ و ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ "اجتماع استشاري لخبراء دول وسط آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية والأمم المتحدة" في بشكيك، قيرغيزستان. ونظر الاجتماع الذي نظّمته واستضافته جمهورية قيرغيزستان في الجوانب الفنية لاتفاق يبرم في المستقبل. وحضرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاجتماع. وقدم المركز الدعم التنظيمي والفني إلى الاجتماع.

١٤ - وتعزيزا للتعاون والتفاعل بين المركز ومجلس الأمن والتعاون في آسيا والمحيط الهادئ حضر مدير المركز اجتماعا للفريق العامل التابع للمجلس والمعني بتدابير الثقة والأمن في آسيا والمحيط الهادئ، عُقد في واشنطن العاصمة من ٧ إلى ٩ أيار/مايو ١٩٩٨. وجرت خلال الاجتماع مناقشة واسعة النطاق بشأن مستقبل التعاون في المجال النووي والاستخدام السلمي للطاقة النووية، لا سيما إمكانية التعاون في مجال الطاقة النووية في آسيا والمحيط الهادئ. وبالمثل، وبدعوة من برنامج تعزيز عدم انتشار الأسلحة النووية، حضر المدير حلقة دراسية إقليمية حول "جنوب شرق آسيا: الأمن الإقليمي وعدم الانتشار النووي"، عقدت في بانكوك من ١٨ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل

١٥ - وفقا لولاية المعهد، تُمول جميع أنشطة المركز بتبرعات الدول الأعضاء والمنظمات المهمة. ونظرا لاستمرار الصعوبات المالية الحادة، تعذر على المركز أن يعيّن أي موظف دعم محلي. ولذلك السبب واصل مدير المركز القيام بوظائفه من مقر الأمم المتحدة، وهو ترتيب سيستمر إلى أن يتسنى التوصل إلى وسيلة موثوق بها لتمويل الأنشطة التنفيذية للمركز في كاتماندو. وفي انتظار ذلك، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإعلام للأمم المتحدة في كاتماندو توفير الدعم السوقي للمركز لعقد اجتماعه السنوي هناك.

١٦ - وخلال الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٧ إلى تموز/يوليه ١٩٩٨، وردت تبرعات قيمتها ٥٠٠ ٢٠٢ دولار. وقدم عدد من الحكومات دعما سوكيا وماديا باستضافة مؤتمرات واستيعاب جزء كبير من النفقات. ويود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات تايلند، وجمهورية كوريا، والفلبين، وميانمار، والنرويج، ونيبال،

والهند، واليابان، وكذلك لريشو كوشي - كاي وهي منظمة غير حكومية يابانية، لتبرعاتها، وكذلك لحكومة نيبال لما قدمته من دعم مالي وشامل إلى المركز. ويعرب الأمين العام أيضا عن تقديره لمدينة سابورو ولمقاطعة هوكايدو لاستضافة مؤتمر سابورو لعام ١٩٩٧، وتقديره لحكومة إندونيسيا لاستضافتها الاجتماع الإقليمي لنزع السلاح لعام ١٩٩٨ في جنوب شرق آسيا. وفي حين يعرب الأمين العام عن تقديره لما تلقاه المركز من تبرعات كبيرة، فإنه يناشد الدول الأعضاء أن تواصل تقديم تبرعاتها إلى المركز لكفالة بقائه وتعزيز قيامه بوظائفه بفعالية.

— — — — —